

المجلس (004) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب المناقب قال حدثنا يوسف ابن موسى القطان البغدادي - [00:00:02](#)

قال حدثنا مالك بن اسماعيل عن منصور ابن ابي الاسود قال حدثني كثير ابو اسماعيل عن جميع ابن عمير تيمية عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه - [00:00:23](#)

انت صاحبي على الحوض وصاحبي في الغار قال هذا حديث حسن صحيح غريب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:46](#)

اما بعد هذا الحديث الترمذي رحمه الله في باب مناقض ابي بكر رضي الله تعالى عنه وهو عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر ويخاطبه انت صاحب الحوض وانت صاحبي في الغار - [00:01:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان صاحبه في غار ثور بين الهجرة بينما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه وهو صاحبه في الحوض يعني الذي هو - [00:01:30](#)

حوض الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يكون في الدار الاخرة يعني فهو صاحبه في الدنيا واللاخرة صاحبه في الغار هو صاحبه على الحوض ابو بكر رضي الله عنه لازم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#)

من حين بعته الله وهو اول من امن بهم الرجال اول من اسلم ولزم النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة عشر عاما مما لما اذن له بالهجرة وافقه في الطريق - [00:02:10](#)

كان معه في الطريق من مكة الى المدينة وقد مكث معه في غار ثور مدة ثلاث ليال وقريش تبحث عنه يبحث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان معه - [00:02:30](#)

فهو ملازم له في مكة وملازم له في الطريق من مكة الى المدينة وملازم له في المدينة ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه الناس خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:48](#)

ثم لما توفي ابو بكر رضي الله عنه دفن معه واذا بث يكون معه في الجنة وهو ملازم له رضي الله تعالى عنه وارضاه في مكة وفي المدينة و هو بجواره - [00:03:05](#)

في القبر وبعض البعض والنشور يكون معهم الجنة. والله ذو الفضل العظيم والحديث في اسناده من هو ضعيف فهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما كونه معه في الغار فهذا قد جاء في القرآن الكريم - [00:03:25](#)

الا تنصروه وقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنتين يجدهما في الغار. يقول صاحبه لا تحزن ان الله معنا والله عز وجل نسي على صحبته وعلى ان انه معه في الغار وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ما قال - [00:03:45](#)

فهذا موجود في القرآن واما كونه على الحوض فقد جاء في هذا الحديث فهذا الحديث في اسناده من هو ضعيف فهو غير ثابت نعم قال هل لنا يوسف بن موسى القطامي البغدادي - [00:04:03](#)

البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجه عن مالك بن اسماعيل وهو اصحاب الكتب. نعم. عن منصور ابن ابي الاسود. وهو ضعيف. صدوق ابو داود والترمذي والنسائي. نعم عن كثير؟ ابي اسماعيل. هذا هو ضعيف هذا هو ضعيف. اخذ له سندي - [00:04:21](#)

عن جميع ابن عمير التيمي وهو صدوق يخطئ اصحاب السنن. عن ابن عمر. عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما احد الاربعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واحد المفكرين من حيد - [00:04:48](#)

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن ابي فديك عن عبد العزيز ابن المطلب عن ابيه عن جده عبد الله ابن حنظل ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم رأى ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال - [00:05:05](#)

هذان السمع والبصر قال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وهذا حديث يرسل عبد الله بن حنظل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ثم اورد ابو عيسى هذا الحديث عن عبدالله بن حنبل - [00:05:25](#)

في صحبته بعضهم ما ثبت له الصحبة وبعضهم قال انه لم يدركه وانه وان حديثه مرسل والمرسل هو الذي يقول فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او يضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا - [00:05:48](#)

وبعض اهل العلم يقول انه صحابي وانه وان حديثه متصل. يعني فلا يكون مرسلا والحديث النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابو بكر وعمر فقال هذان هذان السمع والبصر هذان - [00:06:09](#)

السمع والبصر فليل معنى السمع والبصر اي انهما آآ عند الرسول صلى الله عليه وسلم بمنزلة السمع والبصر يعني في آآ هما عند الرسول صلى الله عليه وسلم آآ هما مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة السمع والبصر من الرأس. فكما ان - [00:06:28](#)

مع البشر هما شأنهما انهما متصلان بالرأس فكذلك ابو بكر وعمر ملازمان الرسول صلى الله عليه وسلم وهما منه بمنزلة السمع والبصر وهذا يدل على عظم شأنهما وعلى فضيلتهما وعلى جهادهما وبلائهما وعلى ما قاما بهم - [00:06:49](#)

من اعمال جليلة في اه نصره الرسول صلى الله عليه وسلم وملازمته والجدب عنه. ولهذا كان خير الصحابة الصحابة على الاطلاق غفلوا الصحابة ابو بكر ثم عمر رضي الله تعالى عنهما وعن الصحابة اجمعين - [00:07:12](#)

وجاء في رواية اخرى يعني في هذا اللفظ او في في هذا اللفظ ابو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من رأسي والشيخ الالباني رحمه الله حسن هذا الحديث او صححه وذلك لوجود اه - [00:07:32](#)

ما يشهد له وايضا ما جاء عن اه يعني اه انه عبد الله بن حنبل صحابي فعلى هذا يعني هذا الحديث مع الحديث الاخر الذي هو يوضحه ويفسره حيث قال هما مني لمنزلة السمع والبصر من الرأس يدلي على فضيلة الصديق رضي الله عنه وفضيلة

- [00:07:50](#)

فضيلة عمر رضي الله تعالى عنه وانهما من رسول صلى الله عليه وسلم بمنزلة عظيمة بمنزلة عالية ولهما مكانة عنده صلى الله عليه وسلم ولهما شأن ولهذا جاء احاديث كثيرة تدل على فضلها وعلى تميزهما على غيرهما من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم.

نعم - [00:08:19](#)

اشهد قال حدثنا قتيبة ثقة اخذها اصحاب الكتب عن ابن ابي حديد وهو محمد ابن اسماعيل ثقة اصحاب الكتب صديق هل لاصحاب الكتب؟ عن عبد العزيز بن المطلب وهو البخاري تعليقا ومسلم والترمذي وابن ماجه. نعم. عن ابيه - [00:08:43](#)

هو مقبول صدوق بدل البخاري في القراءة واصحاب السنن. نعم. عن جده عبد الله بن حنظل في صحبته الترمذي قال وفي الباب عن عبد الله ابن عمرو عمرو بن العاص رضي الله عنهما احد العبادلة واحد - [00:09:04](#)

قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:09:28](#)

فقال عائشة يا رسول الله ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فامر عمر فليصلي بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فامر عمر - [00:09:48](#)

فليصلي بالناس ففعلت حفصة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواهب هات يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا قال او عيسى هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن عبد الله ابن مسعود وابي موسى وابن عباس - [00:10:10](#)

عن ابن عبید وعبدالله ابن زمعة رضي الله عنهم اجمعين. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:10:40](#)

مروا ابا بكر فليصلي بالناس وهذا الحديث استدل به العلماء على حقيقة ابي بكر بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه امره او لانه امره بان يصلي بالناس او امر الناس ان يأمره بان يصلي بالناس - [00:10:55](#)
وكان هذا في اخر امره فهذا دال على خلافته لا سيما قد روجع مرارا وفي كل مرة يقول مروا ابا بكر فليصلي بالناس ولهذا قال عمر يوم السقيفة رضيك رسول الله صلى الله عليه وسلم لامر ديننا افلا نرضيك بامر دنيانا؟ رضيك رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر - [00:11:20](#)

اي صلاة افنديك لامر دنيانا اي الخلافة والولاية هذا الحديث واضح الدلالة على احقيته واولويته. ففي احاديث كثيرة تدل على احقيته واولويته وانه الاحق بالامر من بعده وانه هو الذي يلي الامر من بعده كما مر في الحديث السابق فاقصدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر اقصدا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر - [00:11:44](#)
ثم ان عائشة رضي الله عنها تابعت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت ان ابا بكر رجل آآ لا يملك لنفسه من البكاء يعني انه واراد التنمية ان يكون عمر هو الذي يتولى ذلك - [00:12:14](#)

وابو بكر يعني كان يعني يبكي وكان يخشع في صلواته رضي الله عنه وارضاه لكن عائشة رضي الله عنها اه على ما اشار اليه الحديث كان قصدها ان الرجل الذي يقف مقامه يقف موقف الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:33](#)
يعني لا تطمئن النفوس اليه لكون الرسول صلى الله عليه وسلم بمنزلة العالية الرفيع فكونه يأتي احد بعده يعني اه اه يقول مقامه قد لا يرتاح الناس اليه بكونه آآ لكونهم فقدوا الرسول صلى الله عليه وسلم وقام مقامه احدا لا نسبة بينه وبينه لكن لا شك هذا - [00:12:54](#)

دل على قوله ورظي الله عنه عائشة رضي الله عنها ارادت ان يكون مقام الرسول صلى الله عليه وسلم غير ابيها وكذلك طلبت من حفصة ان تقول له ذلك وفي كل مرة يقول مروا ابكر فليصلي للناس. ثم قال انا كنا لصاحب يوسف - [00:13:25](#)
يعني ان هذا يعني شئ ظاهري ولكن يقصد شئ اخر الشئ الظاهر ان يكون لا يملك نفسه من البكاء ولكن المطلوب منه شئ اخر وهو ان لا يقوم ان من يقوم مقام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:46](#)
ما يكون الناس في راحة وفي اطمئنان لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل محله احد ولا يقول مقامه احد في الفضل في المنزلة فلا يرتاحون كل هذا قال ان كنا لصاحب يوسف - [00:14:03](#)

صلاح ابن يوسف كما حصل من امرأة العزيز التي استدعت النساء اللاتي ارادت ان يرين ما ما رأت وان يعذرنها فيما اوتي من الجمال والحسن صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فردت لاکرامهن ما - [00:14:19](#)
من اكرامهن الاكرام الذي هو اوافر لهن متبادل لهن وانما ارادت الوصول الى رؤيته والى مشاهدته وان يعرفن انها لما اقدمت اقدمت على اه من فيه الجمال العظيم ولهذا لما خرج اليهن ومعهن الايدي وعن السكاكين قطعن ايديهن لانهن بحثنا كما رأينه عليه الصلاة والسلام - [00:14:44](#)

يقول حاشا لله ما هذا ما هذا بشر هذا الا ملك كريم فقال كذلك ان الذي نم سنني فيه فهي ارادت في اكرامهن ما ارادت اكرامهن الذي يكون متبادر ولكن اراد شيئا اخر - [00:15:15](#)
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كل ما صواحب يوسف انتهى. نعم. نعم. نعم. هذا الاسناد. قالت حصل ما كنت لاصيب منك خيرا. يعني في هذا الاقتراح المشورة عليها بان تقول للنبي صلى الله عليه وسلم لانها لما قالت قال - [00:15:32](#)

كلنا صواحب يوسف وهذا عتب عليهن ولوم لهن نعم قال هندسنا اسحاق ابن موسى الانصاري ووثق اخرجه مسلم عن معن ابن عيسى ثقة اخرجه اصحاب الكتب المالك والامام دار الهجرة - [00:15:52](#)

عن هشام ابن عروة وهو فقه اخرجه اصحاب الكتب عن ابيه عن ابيه عرظة ابن الزبير ثقة فقيهة اخرجها اصحاب الكتب عن عائشة عن خالتها عائشة رضي الله عنها وهي - [00:16:12](#)

بنت الصديق. وفي الباب عن عبدالله بن مسعود. اخرجه اصحاب الكتب. وابي موسى. ابن موسى الاشعري عبد الله بن قيس اخرجنا اصحاب الكتب وابن عباس وهو احد العبادة واحد المكثرين من حيث الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان ابن عبيد وهو احمد له اصحاب السنن - [00:16:22](#)

فعبدالله بن زمعة اخذ له اصحاب الكتب. نعم قال حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي قال حدثنا احمد بن بشير عن عيسى ابن ميمون الانصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا ينبغي لقول - [00:16:42](#)

فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره. قال ابو عيسى هذا حديث حسن الغريب ثم ذكر ابو عيسى هذا الحديث عن عن عائشة. نعم. عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم - [00:17:07](#)

لا ينبغي لقوم فيهم الذكر ان يؤمهم غيره. فهذا دال على فضله رضي الله عنه. وعلى انه آا الامام في غيره ممن يكون معه وقد وهذا واضح في في كون - [00:17:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم آا امره بان يصلي بالناس في اخر حياته وكذلك ايضا كان اذا غاب يعني كما حصل لكونه كان عند بني عمر ابن عوف يصلح بينهم فتأخر عن الصلاة تأخر عنهم فتقدم ابو بكر - [00:17:46](#)

قدم بلال ابا بكر رضي الله عنه فكان هو امام الناس وهو مقدم على غيره في الامامة في مرض موته وقبل بموته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه رضي الله تعالى عن الذكر وعن الصحابة اجمعين. في هذا الحديث يدل على هذا المعنى لكن - [00:18:10](#)

اسناده فيه ضعف. نعم قال حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي رواه الترمذي وابن ماجه. نعم. عن احمد ابن بشير وهو صدوق له اوهام. اخرجه البخاري والترمذي وابن ماجه وعن عيسى ابن ميمون الانصاري ضعيف رواه الترمذي وابن ماجه. عن القاسم ابن محمد. القاسم محمد ابن ابي بكر - [00:18:30](#)

اه ثقة الفقيه احد الفقهاء السبعة اخرج له اصحاب الكتب عن عائشة عن عمته عائشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين اه اه هي عمه القاسم لان القاسم محمد بن ابي بكر وهي حالة اه عروة بن الزبير - [00:18:58](#)

العوام آا الحديث السابق من روايته عروة عن خالته وهذا من رواية القاسم عن عمته قال حدثنا الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا ما لك بن انس عن حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:19:23](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله قال حدثنا الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا ما لك بن انس عن حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:19:44](#)

عنه عن مالك ابن انس عن الزهري عن حميد ابن سقط من هذا الاثنان الزهري موجود في النسخ الاخرى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا ما لك بن انس عن الزهري - [00:20:05](#)

عن حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل - [00:20:27](#)

دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب صدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامك - [00:20:47](#)

ما على من دعي من هذه الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. قال هذا حديث حسن صحيح. هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجيه في سبيل الله -

دعي يا عبد الله يوم القيامة يا عبد الله هذا خير ان كان من اهل الصلاة دعي من بعد الصلاة وان كان من اهل الجهاد وينذر الجهاد فان كان من الصدقة دعي من باب الصدقة وان كان من اهل الصيام - [00:21:35](#)

دعينا من باب الريان قوله صلى الله عليه وسلم نافق زوجين يعني شيئين يعني ما تكرر منه الانفاق بان حصل منه الانفاق وتكرره فقال من انفق شيئين في سبيل الله يعني زوجين زوجين يعني شيئين فحصل منه التكرار - [00:21:49](#)
جميع قلة الاحسان فليل له يا عبد الله هذا خير يعني هذا خير يعني يحصله ثوابا على هذا العمل الذي عمله في الدنيا فيدعى اذا كان العمل الذي عمله الصلاة اذا كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة باب من ابواب الجنة. واذا كان من اهل الجهاد وهي من باب الجهاد وان كان من اهل - [00:22:13](#)

الصدقة جاء من باب الصدقة وان كان من الصيام فهي من باب الريان. ما ما لم يسمى باب الصوم. كما سميت الابواب الاخرى. وانما سمي شباب الريان وذلك بانه يشعر - [00:22:41](#)
هذا الباب يشعر بالري وهو ضد العطش. ولذلك ان من عطش نفسه لله عز وجل بالصيام في الحياة الدنيا. فانه يجازيه بان يدخل من هذا الباب الذي يشعر بالريق الذي يشعر بالريق - [00:22:58](#)

ثم ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر اربعة ابواب باب الصلاة وباب الصدقة وباب الجهاد وباب الريان ومعلوم ان الجنة لها ثمانية ابواب وكما جاء في الاحاديث الصحيحة ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:23:15](#)
اعمال الخير كثيرة احنا الخير كثيرة فليل ان الابواب الثمانية ولكن الذهب يكون تحته ابواب ولكن الباب الواحد يكون تحته ابواب. وعلى هذا يكون متفقا مع ما يحصل من اعمال الخير - [00:23:39](#)

في اعمال الخير وكثرة اعمال البر وان الابواب ان كانت ثمانية الا ان هناك ابواب في داخل الابواب وبذلك لا يكون هناك تعارض بين آآ تعدد الابواب وتعدد اعمال البر والابواب التي لها - [00:24:01](#)
مع ما جاء ان ابواب الجنة آآ ثمانية ثم ان ابا بكر رضي الله عنه وهذا هو محل شاهد من ايراد الحديث في مناقب بكر قال ما على من دعي من باب من هذه الابواب من ضرورة - [00:24:21](#)

يعني معناه يكفي الانسان انه يدعى من باب واحد ولا يحتاج الى ابواب اخرى ان يدخلوا معها وانه يدعم الباب يدخل الجنة ما عليه من ضرورة. يكفي. لكن هل احد يدعى من هذه الابواب كلها؟ قال نعم. وارجو ان تكون من - [00:24:38](#)
وارجو ان تكون منهم وذلك لكونه لكثرة اعماله وكثرة افعاله وكثرة آآ الصالحة التي يقوم بها يعني بقى من الناس من يكون من من اهلها من اهل اعمال عديدة. ولهذا يدعى من ابواب عديدة - [00:24:58](#)

وان كان ليس بحاجة الى اكثر من باب. لانه اذا دخل الجنة من باب واحد فانه صادق الجنة وصنمه الجنة ولهذا قال ما على من جاء من ضرورة يعني ليس بحاجة الى ابواب اخرى لكن هل يدعى احد من الابواب؟ قال نعم - [00:25:21](#)

وان تكون منهم وهذا محل شاهد في بيان فضيلة ابي بكر رضي الله عنه قولي هذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الاحاديث عنه انه سأل اصحابه يوم من الايام من منكم اصبح صائما؟ من منكم اطعم مسكينا؟ من منكم من تبع جنازة - [00:25:41](#)
يعني اختبار مفاجئ وسؤال مفاجئ وتجمعت هذه الامور فيه رضي الله عنه وارضاه. نعم قال حدثنا الانصاري. نعم. عن معن عن ما لك بن انس عن الزهري. الزهري محمد المسلم في عبود الله. ثقة - [00:25:57](#)

فكيف خرج اصحاب الكتب؟ عن حميد بن عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ثقة عن ابي هريرة ابو هريرة رضي الله عنه عن عبد الرحمن بن صالح الدوسري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر الصحابة حديثا - [00:26:19](#)
وبمناسبة ان هذه الليلة ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الاول وقد اتخذ بعض الناس او صار بعض الناس الى الاحتفال بهذه المناسبة فكثير من البلاد مختلفة يكون لهذا هذه الليلة وهذا اليوم اه مناسبة خاصة يقومون - [00:26:36](#)
اعمال خاصة وكذلك بعض اهل هذه البلاد من الافراد والفئات الخاصة يحصل منهم آآ القيام بامور ليس لها اساس في الدين. ومن

المعلوم ان محبة الرسول عليه الصلاة والسلام واجبة - [00:27:02](#)

وانها تكون في قلب كل مسلم اعظم من محبته لنفسه ومحبته لابييه وامه وابيه وبنته وسائر الناس كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. لا يؤمن احدكم حتى - [00:27:22](#) ما احب اليه من والده وولده هو الناس اجمعين اه الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام محبته يجب ان تكون في قلب كل مسلم اعظم من محبته اي محبوب من الخلق - [00:27:42](#)

عليه الصلاة والسلام فمحبته آآ تفوق محبة غيره. حتى الاب والام الذين هما سبب في وجود الانسان يجب ان تكون محبة الرسول عليه السلام في قلب المسلم اعظم من محبته لابييه وامه - [00:27:55](#)

وذلك ان المنفعة والفائدة التي حصلت عن طريق الوالدين هو وجوده في هذه الحياة ولكن المنفعة التي حصلت من طريق الرسول صلى الله عليه وسلم هي الهداية في الخروج من الظلمات الى النور - [00:28:14](#)

ولهذا كان حقه اعظم من حق غيره. ومحبته يجب ان تكون في القلوب اعظم من محبة الاب والام. الابن والبنت اجمعين لان النعمة التي ساقها الله للمسلمين على يديه اعظم نعمة واجل نعمة لا يماثلها نعمة ولا يساويها ولا يماثلها نعمة - [00:28:32](#)

نعمة الهداية والصلاة المستقيم نعمة الخروج من الظلمات الى النور. هذي اعظم النعم واجل النعم محبة الرسول عليه الصلاة يجب ان تكون بهذا بهذا الحال. وبهذا الوصف الذي اشار اليه الرسول عليه الصلاة والسلام. بهذا الحديث الصحيح - [00:28:54](#)

على صحته لكن ما هي علامة المحبة المحبة لها علامات ولها امارات وهي الاتباع اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام كما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الله غفور رحيم - [00:29:13](#)

انا بيده محبة الله ورسوله عليه ان يكون بينه على محبته الله والرسول عليه الصلاة والسلام وذلك بان يكون متبعاً لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وان يكون ثابتاً المسلك القويم وسائراً اصرار سقيم الذي جاء به الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:29:32](#)

هذه علامة المحبة الصادقة التي هي تكون مبنية على على الكتاب والسنة وذلك بان يمتثل الانسان الاوامر التي جاء في كتاب السنة وينتهي عن النواهي التي جاءت في الكتاب والسنة. ينتهي عن ما نهى عنه الله - [00:29:54](#)

صلى الله عليه وسلم والا يعبدوا الله هذا طبقاً لشريعته. عليه الصلاة والسلام وان يعبد الله الا طبقاً لشريعته عليه الصلاة والسلام. واذا عبد الله وتقرب الى الله عز وجل بعمل لم يكن - [00:30:11](#)

عن رسول الله الكريم عليه الصلاة والسلام فانه يكون بدعة. ويكون في مخالفة لهدي الرسول عليه الصلاة والسلام المخالفة لهدي الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم اه اذا لا بد ان يكون العمل موافقاً للسنة - [00:30:26](#)

وان يكون جاه عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام هذا هو هذه علامة المحبة المحبة والاتباع كما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الله هو غفور رحيم - [00:30:49](#)

وهذه البيئة التي يقيمها الانسان على محبته لله ولسوله عليه الصلاة والسلام وهي ان يكون متبعاً للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام عند اتى نفسه سنة بعض العلماء هذه الاية اية الامتحان والاختبار وهي ان من يدعي محبة الله ورسوله عليه ان يقيم البيئة على محبته لله - [00:31:06](#)

وذلك بان يتبع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وان يسير على نهج الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام هذه آآ هي البيئة التي يقيمها الانسان على محبته للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:31:26](#)

وكما ان بيئة مطلوبة في امور الآخرة فهي مطلوبة في امور الدنيا كما هو معروف. وقد قال عليه الصلاة والسلام لو يعطى الناس لدعواهم لادعى رجالاً اموال قوم لكن البيئة على المدعي واليمين على المدعى عليه - [00:31:42](#)

ما كل من يدعي دعوة يكون صادقاً فيها. كما ان من ادعى دعوة في امور الدنيا لا لا يعول على كلامه الا اذا اتى بشهود يشهدون بان له حق على فلان او يعترف ذلك شخص مدعى عليه بان له بان - [00:31:58](#)

ان عنده حق لفلان واذا لم يحصل شهود ولا اعتراف فان المدعى عليه يحلف وحلف وتبرأ ساعته امور الدنيا لابد فيها بينات وكذلك

العبادات لابد فيها من البيئات والبيئات في العبادات واتباع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:32:18](#)
والبيئات في حقوق الناس هي الاقرار من المدعى عليه او شهود يشهدون يشهدون بانه مدين له في كذا وكذا لم يحصل لا هذا ولا هذا
لا اعتراف ولا شهود سير الى تحريف المدعى عليه - [00:32:40](#)

واذا حلفته واذا حلف برئ ساحتها لانه ليس هناك بيعة فحصل التخلص من الدعوة باليمين. فكذاك ايضا في امور الآخرة لابد من البيعة
وبيعة هي اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:32:57](#)

النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال من احلف في امرنا ملكا فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي لفظ مسلم من عمل عملا ليس عليه
امرا فهو رد لان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم مطابقا وموافق - [00:33:14](#)
كل عمل يتقرب الى الله لا بد ان يتوفر فيه شيطان شرط الاخلاص وحرمة المتابعة. وهذان الشرطان هما معنى شافية ان لا اله الا
الله وشهادة ان محمدا رسول الله. عليه الصلاة والسلام - [00:33:31](#)

عليه الصلاة والسلام لان اشهد ان لا اله الا لان الاخلاص آ هو مقتضى اشهد ان لا اله الا الله والمتابعة مقتضى اشهد ان محمدا رسول
والمتابعة هي مقتضى اشهد ان محمدا رسول الله - [00:33:44](#)

والاخلاص منه وقد قال الله عز وجل في الحديث القدسي انا ارى ان الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه ما هي غيري تركته
وشركه فهذا يدل على انه لابد من الاخلاص. وقوله صلى الله عليه وسلم من احدى في امره ميتا فهو رد. وفي لفظ من عمل عملا ليس
يدل على ان العمل - [00:34:01](#)

فيه من المتابعة وان العمل اذا اوتي به ليس على ما جاء عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فان العمل مردودا على صاحبه فان
العمل مردود على صاحبه هذه هذا الذي اه حصل او يحصل للناس بهذه المناسبة ما هو الاسرة له - [00:34:21](#)

هل هناك دليل يدل على حصوله من الواضح الجلي الذي لا اشكال فيه ولا خفاء فيه ان الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم ما كان
موجودا في زمنه ولا في زمن الخلفاء الراشدين ولا في زمن الصحابة ولا في زمن التابعين ولا في زمن اتباع التابعين - [00:34:46](#)
ثلاث مئة سنة كاملة ذهبت لم يأتي فيها شيء اسمه الاحتفال بالموالد وولدت هذه البدعة في القرن الرابع الهجري قبل ذلك لا وجود لها
في عالم الامواج وانما احدثت في القرن الرابع الهجري. وما الذي احدثها؟ احدثها العبيديون الذين حكموا مصر. الان غابة. هم اول من
احدثها - [00:35:07](#)

وهم اول من اتى بها. اما القرون الثلاثة الاولى التي هي خير القرون فلا وجود لي ان والدي او ولهذا الكتب المؤلفة في القرون الثلاثة
الاول ما فيها شيء في ذكر الموارد - [00:35:34](#)

ولا الاحتفال بالموالد ولو كان خيرا لسبقوا اليه لان الصحابة رضي الله عنهم اسبق الناس الى كل خير واحرص الناس على كل خير
وهم الذين يعظمون الرسول صلى الله عليه وسلم اعظم من غيرهم. لانهم الذين اكرمهم الله بان يوجدوا في زمانه. وان ينصروه
ويؤيدوه - [00:35:52](#)

ويهدوه باجسادهم وارواحهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الله تعالى اكرمهم في هذه الحياة الدنيا بان يكونوا ظد الذين يشاهدونه
يرونه ويجاهدون معه وينصرونه وتركوا بلادهم واوطانهم من اجل الجهاد معه ونصرته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه -

[00:36:13](#)

ما حصل منهم احتفال بهذه الموالد ولو كان حار لسبقوا اليه. لانهم اسبق الناس الى كل خير واحرصوا الناس على كل خير وكل هذا
الامر ما حصل في تلك القرون كلها والكتب المؤلفة لا يوجد فيها ذكر للموارد. واذا ذكر الميلاد فانهم يذكرون - [00:36:39](#)

الوقت الذي ولد فيه صلى الله عليه وسلم كما مر بنا في عند الترمذي عندما ناقض الرسول صلى الله عليه وسلم قال باب في ميلاد
النبي صلى الله عليه وسلم. ايش الذي ذكره في الميلاد؟ ما ذكر احتلال - [00:37:01](#)

ما ذكر الا انه ولد عام الفيل انه ولد عمتي ترك ميلاده فلو كان هناك شيء يعني في الاحتفال وتمييز هذه المناسبة بشيء خاص لا كان
معروفا عندهم لكن ما كان عندهم شيء من هذا - [00:37:16](#)

هذا شيء ما حصل لهم وانما شيء احدث بعدهم احدث بعد ثلاث مئة سنة كاملة الى هذا يدلنا على ان هذا من الامور التي جرت وانها جديدة وانها ليس لها اساس - [00:37:36](#)

وليس لها وليس للذين احدثوها سلف وانما احدثها العبيدي اللي حكم مصر ثم ما هو ما هو دليلهم؟ دليلهم تقليد النصارى يحتفلون بميلاد عيسى اذا نحتفل بعيد ميلاد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:37:54](#)

فاذا هي شيء جديد محدث والدليل عليه هو تقليد النصارى او المعول عليه هو تقليد النصارى كون النصارى يحتفلون بعيسى ايضا نحن نحتفل بميلاد محمد صلى الله عليه وسلم فهذا من الامور المحدثه التي سلم الله منها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم والتابعين واتباع التابعين وكذلك من بعدهم الى - [00:38:16](#)

نهاية القرن الثالث الهجري الى نهاية ثلاث مئة سنة كاملة لا يوجد فيها هذا العمل وانما وجد بعد ذلك وقد ذكر المقرئ صاحب الخطط والاثار في تاريخ مصر ان العبيديين - [00:38:42](#)

احدثوا ستة موالد احدثوا ستة موالد ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم وميلاد علي وميلاد فاطمة رضي الله عنهما وميلاد الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما وميلاد الحاكم من حكامهم الموجود من حكامهم - [00:38:59](#)

فهذه ستة موالد احدثها العبيديون الذين حكموا وهم الذين جاءوا في كثير من البدع جاؤوا لكثير من البدع وحدثوها وهذا من جملة ما احدثوه ومن جملة ما وجد في زمانهم ولم يكن له وجود قبل زمانهم - [00:39:17](#)

ولم يكن له وجود قبل زمانه اذا هذا يدلنا دلالة واضحة على ان ما يفعله بعض الناس انما هو شيء جديد وانه امر محدث وليس له اساس في ولم يكن عليه هدي لا ينفع له هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عمل سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين وتابعيهم رضي الله تعالى - [00:39:33](#)

عن الجميع وانما كان هذا من الامور المحبوبة التي بدأ احدثها في القرن الرابع الهجري ومن حين وجدت اه العلماء والناس منهم من يؤيد ومنهم من يمنع لكن الذين يمنعون عندهم هذا الاساس المتين الذي هو كون القرون الثلاثة كلها لا يوجد فيها ذلك واما -

[00:39:57](#)

الذين اه قالوا بها او استحسوها فليس عندهم اساس وليس هناك دليل يستدلون به. ومن المعلوم ان بعض الناس يقول ان هذا احبب الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا فيه احتفاء بالرسول عليه الصلاة والسلام واطهار لمحبتته عليه الصلاة والسلام ولا شك كما ذكرت -

[00:40:25](#)

ثالثا محبة الرسول عليه الصلاة والسلام لاجل ان تكون في قلب كل مسلم اعظم محبته لنفسه وابيه وامه وابنه وبنته. لكن المحبة لا تكونوا على امور محدثة وليست علاماتها امور محدثة وانما علامتها اتباع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فيما - [00:40:48](#)

وان يعبد الله طبقا لشريعته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلا اه اه يعبد الله بالبدع والمحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان ولا جاءت عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:41:08](#)

عن سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين وهذا الذي يقوله بعض الناس ان هذا اه وان كان يعني ما ورد الا ان فيه اه اه بيان محبة الرسول عليه الصلاة والسلام وان الامر الذي لم يكن له اساس يعني انه اذا كان على وجه اظهار - [00:41:28](#)

المحبة للرسول عليه الصلاة والسلام ان اه واطهار اه شيء اه فيه اه محبته ان هذا لا بأس به هذا غير صحيح لان من شرط العمل الذي يعمل من اجل التقرب الى الله عز وجل واطهار محبته ان يكون له اساس في الدين - [00:41:53](#)

لا يكفي الانسان يكون قصده حسن قصدي طيب ان شاء الله انا على خير فيسأل الانسان انه يأتي بشيء ليس له اساس من الدين وان كان قلبه طيبا وان كان قصده حسن - [00:42:22](#)

لانه لا بد مع حسن القصد من المتابعة للسنة ان يكون مع حسن قصد متابعة للسنة. ما يمكن الانسان يكون قصد حسن ولكنه غير متابع للسنة ومخالف السنة فيكون قصده حسنا ويكون تابعا للسنة - [00:42:38](#)

اما ان يأتي بشيء قصده به حسن وهو مخالف للسنة فهذا غير صحيح ويدل على ذلك شيئا احدهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم

لما علم ان واحدا من اصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم - [00:42:56](#)

ذبح وصيته قبل صلاة العيد اصله طيب لانه اراد ان الناس اذا جاءوا من الصلاة وكانوا محتاجين الى اللحم فتكون اضحيته قد ذبحت وطبخت فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم هو اصحابه اول ما ياكلون ذبيحته - [00:43:15](#)

ليكونوا اضحيتهم هذا قصد طيب لكن هذا العمل الذي عمله هذا الصحابي بهذا القصد الطيب هل اعتبر من جانب الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا لم يعتمر. لما علم الرسول عليه الصلاة والسلام وانه ضحى قبل الصلاة قال شهادتك شهادة لحمه - [00:43:34](#)

يعني الموقع طبقا للسنة لان السنة الاضاحي تبدأ بعد صلاة العيد ما يكون قبل صلاة العيد انا شايفك يا شيخ لحم يعني الاضحية لانها وقعت في غير يعني موقعها وقعت في غير وقتها وتقدمت على وقتها - [00:43:52](#)

يعني اذا صلى الظهر قبل الزواج. لانها ليست صلواته فهذا كذلك لما ضحى قبل صلاة العيد قال شافك يكاد لحما كاف شاة لحم هذا القسط هذا الذي طيب لما لم يقع موافقا للسنة ما اعتبر قصده. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم فئات تشاة لحم - [00:44:12](#)

ولهذا قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري نقل عن بعض اهل العلم قال وفي هذا دليل على ان العمل لابد ان يكون مطابقا للسنة ولا يكفي حسن قصد الفاعل - [00:44:38](#)

انه لا يكفي حسن قصد فاعله بل لابد مع حسن القصد ان يكون مطابقا للسنة. ذكر هذا الحافظ ابن حجر في قطع الباري عند شرح هذا الحديث. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:54](#)

والامر الثاني الذي يدل على هذا ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء الى اناس متحلقين في المسجد وفي ايديهم حصى وفيهم شخص يقول لهم سبحوا مئة فيعدهم التسبيح سبحان الله سبحان الله وكل واحد يعد مئة. فاذا فرغوا قال هللوا مئة - [00:45:09](#)

لا اله الا الله كبروا مئة يعدون يكبرون فوقف على رؤوسهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من هذا؟ يا هؤلاء؟ ما هذا - [00:45:34](#)

قال قالوا حسن يعد به التسبيح اصلا قال عدوا سيئاتكم فانا ضامن لا يضيع من حسنتكم شيء ثم قال اما ان تكونوا على طريقة اهدأ مما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم او انكم افتتحوا باب ضلالة واحدة من ثنتين - [00:45:50](#)

اما انكم احسن من صحابة او انكم مفتتحوا باب ضلالة معلوم انه لا يمكن ان يكون احسن من الصحابة بقية الثانية قالوا سبحان الله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير - [00:46:11](#)

قال وكم من مريد للخير ان يسبهم وكم من يريد للخير لم يصبه لان هؤلاء قصدهم طيب يعودون التسبيح وارادوا الخير ولكن لما كان فعلهم لم يكن على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحاب الكروب - [00:46:28](#)

قالوا لهم عبد الله بن مسعود هذه المقالة يعني انتم سبحوا فلا تحتاجون الى ان تعدوا بالحصى او غيره والانسان يسبح والله ولا يدري عند الله شيء. الله تعالى يحصيه - [00:46:47](#)

نعم الامور المشروعة للعدد مثل اذكاره بعد الصلوات والتسبيح والتحميد والتكبير ثلاثة وثلاثين مرة هذا يعطيه الانسان ويعد هناك باصابعهم كما فعل رسول الله عليه الصلاة والسلام واما الاشياء الذكر مطلق الذي ليس - [00:47:02](#)

لم يأتي فيه سنة عن رسول الله عليه السلام انه سيسبح الله كما يشاء ولا يحتاج الى عدل لا في حصى ولا بغير حصى ولا يدري عند الله شيء الله لعله يحسن كل شيء - [00:47:21](#)

فانا بعامل الذين اذا ذكرتهم الله وكل واحد ذكر الله وان لم يحصل منه عد بحصى فان الله تعالى يحصيه ولا يضيع عند الله عز وجل شيء. يثيبه الله عز وجل عليه في الدار الآخرة - [00:47:31](#)

فلما قالوا له سبحان الله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير؟ قال وكم من مريد للخير؟ هذا يبين لنا ان العمل الذي يتقرب الى الله عز وجل لابد مع حسن القصد فيه ان يكون مطابقا لسنة الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. لابد ان يكون - [00:47:50](#)

مطابقا لسنة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام الواجب المسلم ان يكون عمله اذا اقدم على عمل من الاعمال ان يسأل اولاه هل هو مشروع او غير مشروع ان كان مشروعا اتى به وان كان لم يكن ليس بمشروع ولم يأتي بسنة عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولم

يكن عليه عمل الصحابة فان - 00:48:10

هو يتركه ويأتي بما هو مشروع وفيما آآ يفعله الانسان ويأتي به الانسان من القربات التي شرعها الله والتي جاءت ادلتها في كتاب الله وسنة قلت رسول الله عليه الصلاة والسلام ما يكفي ويغني - 00:48:35

ثم ان الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام حصول الاجر والثواب له بسبب اه امته اذا عمل الانسان اي عمل من الاعمال الصالحة فالله تعالى يثيب نبيه مثل ما اثار اي حرب من اخراج امته - 00:48:52

لان الرسول عليه الصلاة والسلام له اجور اعماله وله مثل اجور امته من اولها الى اخره. الى قيام الساعة كل عامل يعمل عملا صالحا الله تعالى يزيده على عمله ويكتب لنبيه صلى الله عليه وسلم مثل ما - 00:49:12

لان الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي يولى الناس على هذا الخير. ومن دل على الخير فله مثل اجر فاعله. وقد قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه فينقص اليك من اثامه شيئا - 00:49:34

فانت اعلم الاعمال الصالحة التي جاءت سنة والله تعالى يثيبك عليها ويثيب نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم مثلما اثارك ولهذا عليه الصلاة والسلام آآ له من الاجور وله من الثواب. ثواب اعماله وله مثل ثواب كل فرد من افراد امته - 00:49:55

من حين بعثه الله وبقي في الصلاة من دل على خير فله مثل اجر فاعل. وقد دل الناس على هذا الخير والهدى. ودل الناس على صراط مستقيم. وهداهم الى ما في سعتهم في الدنيا والاخرة - 00:50:19

فكل من عمل عملا صالحا لنفسه مطابقا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والله تعالى يثيبه عليها يصيب نبيه صلى الله عليه وسلم مثل ما اثاره مثلما اثار ذلك الامر من غير ينقص من عمل العمل شيء - 00:50:33

كذلك غير الله اوتيهم الرشاء وله صلى الله عليه وسلم هذه منزلة وهذا الفضل خل الامة من اولها الى اخرها انه بيقوم الساعة. اي عمل يعمل عملا صالحا الله تعالى يكتب لنبيه مثل ما مثل ما يثيب هذا العامل - 00:50:50

ولهذا صار عليه الصلاة والسلام يعني حور الناس وفضل الناس وعنده من الثواب والاجور ما لا ما لم يحصل لغيره لان امته باقية الى قيام الساعة وليست آآ رسالته منتهية - 00:51:09

رسالتي الباقية خالدة وكل من عمل عملا جاء به الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فان الله تعالى يتوب نبيه مثل ما اثار ذلك العامل الذي عمل اه اه متبعا في عمله ما جاء به الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:51:25

الى هذا فان من اهم مهمات المسلم التفقه في دين الله. وان يكون اقدمه على الاعمال الصالحة التي يربي ثوابه عند الله يكون مبنيا على هدى ونبيا على سنة ما يكون مبنيا على بدع ومحدثات. وهذه الموالد التي ابتلي بها كثير من الناس في هذا الزمان وقبل هذا

الزمان - 00:51:46

اول ما اوصي كما عرفنا في القرن الرابع الهجري والذي احدثها الذين احدثوها آآ العبودية الذين قدوتهم وحجتهم لذلك تقليد النصارى. وحجة في ذلك تقليد النصارى. فالواجب على كل مسلم ان يتفقه - 00:52:06

في دين الله هو ان يكون اقدمه على العبادات نبيا على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد قال عليه الصلاة والسلام يرد الله به خيرا فقل في الدين. من يرد الله به خيرا يفقه بالدين. لان الانسان اذا تفقه في الدين عمل على هدى -

00:52:26

على هدى عمل بنفسه على هدى وبصيرة ودعا غيره على هدى وبصيرة هذه اثار الفقه في الدين ونتائج الفقه في الدين ان يكون الانسان على بصورة وعلى هدى في عمله هو ان يكون ايضا على - 00:52:46

بصيرة وعلى هدى في دعوته وارشاده وتوجيهه واسأل الله عز وجل ان يوفق المسلمين جميعا الى آآ ابتلاء الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والسير على نهجه واسيري على آآ سنته ونأخذ بما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام انه

سبحانه وتعالى جواد كريم - 00:53:04

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم

للحق. ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين - [00:53:30](#)

اجمعين يقول السائل احسن الله اليكم هل يمكن عمل القرية بنية الاجر له وللنبي صلى الله عليه وسلم انا ذكرت ان الانسان اذا عمل عملا وتقرب بقرية يتبع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:45](#)

فان الله تعالى يثيب نبيه مثل ما اثابه. فما عليك الا ان تجتهد في تحصيل في فعل القرب التي تحصل بها ثوابها الله عز وجل هو الله تعالى سيعطي نبيهم اذا ما اعطاه - [00:54:12](#)

فانت تتبع ولا تبندع وان تكون اعمالك خالصة لله ومطابقة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الشيء الذي تخص به النبي صلى الله عليه وسلم انك تصلي عليه. وتكثر من الصلاة والسلام عليه. وهذا قرية. يخص بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:27](#)

وتكثر منها والله تعالى يثيبك عليها ويثيب نبيه صلى الله عليه وسلم عليه. لكن آآ المطلوب من المسلم ان يكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله تعالى يثيب من صلى عليه واحدة - [00:54:47](#)

لان يصلي عليه عشرة كما جاء في صحيح مسلم. من صلى عليه واحدة صلى الله عليه بها عشرة وكذلك يدعو للرسول صلى الله عليه وسلم ويقول صلى الله وبارك عليه وجزاه افضل ما جزانا بها عمته - [00:55:04](#)

فالذي يفعل ذلك ويحصل الاجر واما بالنسبة للاعمال الصالحة كون الانسان يتصدق ويقول هذه صدقة عن الرسول او هذه حجة عن الرسول لا يفعل هذا وانما يحج عن نفسه ويصلي - [00:55:20](#)

لنفسه يصدق نفسه ثمان الرسول عليه الصلاة والسلام يحصل له مثل ما يحصل لكل عامل آآ عمل خيرا كل عمل عمله انسان من امة محمد عليه الصلاة والسلام. من حين بعثة الى قيام الساعة فان الله تعالى يأجره ويأجر نبيه - [00:55:33](#)

صلى الله عليه وسلم مثل ما يأجر كل عمل عمل خيرا فانت عليك ان تجتهد في ان تنفع نفسك وتعمل لنفسك لان الرسول صلى الله عليه وسلم سيحصل له مثل ما يحصل لك. لقوله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى - [00:55:54](#)

كان له من تبعه كان ينقص ذلك من دونه شيئا. نعم يقول آآ يضايق بعض الائمة في مثل هذا اليوم ويطلب منهم الاحتفال وان لم يفعلوا فسوقفون عن الامامة واذا وقفوا ناب عنه من لا يحمد. فما هي الحكمة في التعامل مع المسؤولين في هذا الباب - [00:56:08](#)

المسؤولين اذا كان مناصحتهم تنفع يناصرهم واذا كانت ما تنفع فانه يأتي بالخطبة التي يخطبها بهذه المناسبة يأتي بها في بيان آآ بيان رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم وعمومها وشمولها وبقائها وان سعادة البشرية انما هي بالعقد بها - [00:56:35](#)

والسير على ما جاء عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. كذلك اتباع سنته. وان الخير كل الخير في ذلك تأتي بالخطبة في شيء آآ منافق بشر دعوة الى الاحتفال او ما الى ذلك وانما هو بيان الشيء - [00:57:01](#)

يجب على الانسان في كل وقت وفي كل حين ان يكون محبا للرسول صلى الله عليه وسلم محبة تفوق محبة الوالدين والابناء والناس وكذلك اه اه كون المسلم يعني يحرص على ان تكون اعماله خالصة - [00:57:21](#)

فليجل الله ان تكون مطابقة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي بالخطبة في شيء ينفع الناس وفيه ويرشدهم الى السنة والى اتباع السنة وهذا يقول من يخصص درس او محاضرة في يوم المولد. هل هذا جائز؟ ثم يفعلون وليمة - [00:57:41](#)

بعد ذلك آآ المحاضرة التي تكون في بيان الحق والهدى في هذه المناسبة طيبة. واما فعل ولائم بعد هذا فهذا لا يصلح ما هي القضية قضية اكل وقضية مناسبات آآ ملة البطون وانما المناسبة آآ - [00:58:03](#)

آآ كون الناس او كثيرا من الناس ابتلوا بهذا الذي ليس له اساس في الدين فقال في المناسبة آآ يكون في محاوراة ويكون في كلمة تبين الحق والهدى هذا شيء مطلوب. لكن لا يتبعها اكل وصنع طعام وست - [00:58:27](#)

مناسبة يعني التمتع بالآكل وما الى ذلك وانما آآ حصول الفوائد وحصول آآ توجيه وارشاد اه ينفع في الدار الآخرة ولا يحتاج الى شيء يصنع فينفع في هذه الحياة في الدنيا - [00:58:47](#)

يقول آآ ماذا تقولون في من يقول نحضر هذه الموالد وهذه الاحتفالات؟ ونستغلها ونستغل هذه الفرصة في الدعوة الى الله والله اذا كان حضورك انك ستدين لهم احضر وبين لهم وانصرف لا تجد تجلس معهم حتى تأكل. احذر وبين لهم وانصحهم - [00:59:08](#)

يبين لهم المنهج القويم الذي ينبغي ان يكونوا عليه وهو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وان هذا ليس فيه آ شيء جاء رسول عليه الصلاة والسلام والعن اصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم فاذا كان الذهاب لدعوتهم وارشادهم لا من اجل آآ كون الانسان يأكل -
[00:59:32](#)

او يشاركهم فيما هم فيه اذا كان ينصح لهم ويذهب هذا هو الذي ينبغي هذا يسأل عن حكم الذبائح التي تذبح لاجل هذا المولد هذه الامور المبتدعة لان العمل هو نفسه ليس له اساس في الدين وما يصنع فيه كذلك - [00:59:52](#)

حكم الاكل منها ليس الانسان ان يشاركهم في الاكل منها ولا يذهب اليهم بتقول حفظك الله بلغنا من بعض الدارسين لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ان علماء السيرة مجمعون تقريبا على ان وفاته - [01:00:14](#)

صلى الله عليه وسلم كانت في الثاني عشر من ربيع الاول. اما تاريخ الميلاد فليس فيه اجماع عند اهل السيرة. فبعضهم يقول انه اليوم التاسع وبعضهم يقول انه في غير شهر ربيع الاول. فهل من الممكن ان احداث هذا انما هو من باب الاحتفال بوفاته لا بميلاده -
[01:00:32](#)

وهم يحتفلون بميلاده نقولهم يحتفلون بميلادهم ولكن الاحتفال كما هو معلوم الاحتفال خاص بالمولد في عندهم موالد طول السنة يعني يحتفل بميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم في اوقات مختلفة - [01:00:52](#)

يعني هذا الاحتفال الذي هو يقيمونه في المولد يقيمونه في اثناء السنة لانه لو قصره على المولد ما صار فيه فائدة. يعني ما اكل هذي ما تصير موسمية في في انفسنا. يعني هم يريدون ان تكون الفاجعة اكبر - [01:01:09](#)

يقول في اوقات مختلفة يقول في مثل هذا اليوم الطلبة في الجامعات والمعاهد يخصصون لهم اكلة معينة معروفة شعبية. هل يؤكل منها للناس ان يخصوصا هذه المناسبة باي قصيدة. لكن اكل ولا انواع المأكول ولا في الاعمال التي يعملونها احتفاء بالرسول صلى الله -
[01:01:25](#)

كم؟ الرسول عليه يجب ان يكون في قلب كل مسلم في جميع ايام السنة دائما مع الرسول صلى الله عليه وسلم اذا عمل عمل يتذكر فيه الرسول هل فعله ما فعل؟ اذا ترك شيء يتذكر هل جاء رسوله او ما جاء رسوله؟ فتكون - [01:01:49](#)

مبنية على ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من الترك. وافعاله مبنية على ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم من الافعال. ما هي القضية؟ قضية مناسبة اه يحتفل بها ثم كثير من المحتفلين يعصون الرسول طول السنة. يعصون الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:06](#)

طول السنة يحتفلون به وبميلاده ولكن طول السنة وهم وهم وهم يعصونه. كثير من الناس المحتفلين هذا شأنهم يقول فضيلة الشيخ هل العبيديون الذين ابتدعوا الموالد ومنها المولد النبوي كفار - [01:02:26](#)

هم عندهم يعني امور من كرة وعندهم يعني اه اه آآ اه امورا اه خطيرة وامور عظيمة. واما الحكم عليهم يعني بالكفر او غيره. هذا يحتاج معرفة الشيء الذي اه الذي اه يقصد به الكفر يعني من افعالهم بعض العلماء - [01:02:45](#)

ترى ان ان عندهم ان عندهم مش كده ويقيمون الكفر المحض. يعني يرهون محبة للرسول وكذا وهم عندهم يعني اه بعض العلماء ذكر هذا. لكن الحكم على او على احد منهم هذا يتوقف على معرفة الشيء الذي يقولونه والذي يفعلونه فما كان منهم الكفر -

[01:03:12](#)

هذا هو الذي يحكم به واما الحكم بدون يعني معرفة الكفر في الاصل الانسان لا يقدم عليه حتى يكون على بينة - [01:03:44](#)